استخدامات الوسائل التعليمية في تدريس التربية الإسلامية

د. وليد احمد عبد

كلية التربية للبنات – الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي

الملخص

يهدف البحث الى معرفة فوائد استخدامات الوسائل التعليمية في تدريس التربية الإسلامية حيث تعد من المؤشرات المهمة في إيصال المادة التعليمية الى ذهن المتعلم وذلك بوصفها من الوسائل الفاعلة التي تثري الموقف التعليمي في الصف فهي تجسر الهوه بين الجانب الفكري المجرد المدروس وبين الواقع الملموس فلكل مادة دراسية وسيلة تعليمية تناسبها وتعمل على تقريب المفاهيم والمصطلحات المراد تقديمها للطلبة بشكل يربط بين المسافات الفكرية والمعنوية والمسافات المادية العملية .

Abstract

The use Audio visual aids in Teaching Islamic Education
The preset study aims at knowing the benefit if using
The audio visual aids teach Islamic Education No dolt these aids an quit segniricaul in fauhtating the whole process of learning it maled the material quit accessible to the wind of the learning
They an undeed success infmetail tools to achieuse the purpose of learning
There fore , the learning task may be racilitated or curbed the gnality of the quids used
It emlodiel brdging the gab between the theoretical or conceptual abstract of learning and Its readliztion tharuyh somethiy tangible .It minimizes
The terms and idioms reguired to be presented

مشكلة البحث

اتفق علماء التربية أن الحواس لها تأثير كبيرفي إدراك الأشياء وان الشي المحسوس يصل إلى الفهم من أيسر طريق لكن غير المحسوس يحتاج إلى جهد وعناء حتى يفهمه الإنسان ولا شك إن الوسائل التعليمية تنمي الخبرة وتساعد على عمق الفهم واتساع دائرة التفكير سيما عند الأطفال الذين هم في الغالب يستقبلون الأشياء بصورة كلية غير واضحة الإبعاد في أذهانهم فإذا استطاع المعلم إن يحللها ويربطها ببعضها عن طريق الوسيلة فانه يساعدهم على ربط الخبرة الواقعية القائمة على إدراك الأشياء والإحداث في بيئتهم الخارجية فاستخدام الوسيلة بمهارة يساعد في توفير خبرات فنية وخصبة تدفع الى التعلم وتجعله مثمرا كما أنها تقوي جوانب الدافعية عند المتعلم وتساعد على التركيز والانتباه وتثير النشاط العقلي الذي يحول دون تشتت أذهان التلاميذ ونظراتهم إلى أحلام اليقظة والعبث وإثارة الشغب(سالم ص٢١٨، ١٩٨٢) فبعض من السلوكيات المراد تعليمها لا يقتصر الأمر فيها على الألفاظ والمدلولات النظرية وحدها سيما تلك الجوانب التي تتعلق بالمهارات التي يراد اكسباها للمتعلمين فلا يكفي الكلام النظري وحده ما لم يكن مشفوعا بتوفير الوسيط التعليمي الحسي الغير لفظي الذي تؤدي مثيراته دورا ايجابيا في سلوك المتعلم (السيد ص٤٣ ١٩٨٨) لذا بدا المهتمون والمختصون في العملية التعليمية في العصر الحديث بالتركيز على استخدام الوسائل التعليمية لما تعطيه من نتائج قيمة ويرى قسم من الباحثين إن عددا من المربين يقامون ويعارضون استخدام الوسائل التعليمية بالفطرة لأنهم قليلو الخبرة في هذا المجال ولا يعرفون سوى القليل في هذا الاتجاه بدعوى إن استخدامها يعد مضيعة للوقت والجهد فضلا عن قلة الدعم المادي والمعنوي من قبل المؤسسة التربوية والجهات الإدارية ذات الصلة الواضحة بهذه العملية لذلك أوصت عدة دراسات أجريت في هذا المجال على ضرورة استخدام الوسائل التعليمية بوصفها جزءا أساسيا في العملية التعليمية كدراسة العاني ٢٠٠٠ودراسة ألساعدي ٢٠٠٠ وعلية فان استخدام المعلم لهذه الوسيلة سوف يعينه على توضيح وتفسير الأفكار والمعلومات والحقائق والأشياء والعلاقات والتنظيمات في المحتوى عند كل المتعلمين بقصد التوضيح والإبانة (اللقاني ص١٤٩ ١٩٧٩)وتبرز مشكلة البحث أيضا من كون هذه الوسائل لم تنل حظا كافيا من العناية والبحث بالقياس إلى الجوانب الأخرى إذ تمثل اقل جوانب التربية الإسلامية في الدراسة والبحث ولعل ذلك يرجع إلى ما يشاع خطاءْ إن التربية الإسلامية لا تحتاج إلى وسائل تعليمية وان هذه الوسائل أمور حديثة تتنافى مع الروح الإسلامية أو ربما يعود التقصير في دراسة هذا الجانب إلى إن هذه الأفكار ترتبط في غالب الأحيان بالتصور والنحت والتماثيل وموقف الإسلام من كل ذلك أو يعود إلى طبيعة المسائل الدينية الأساسية المجردة ومن الصعب إبرازها في صور محسوسة أو تخوف ناشي عند البعض من الخوض في مثل هذه الأمور

(يونس وآخرون ص١٤٥ ١٩٩٩)ا وان الأمر يعود إلى تأثير واضعي المناهج في البلاد العربية ومحاولة تكريس المناهج الغربية نظرا لتأثرهم بها إذ إن الغرب لا يهتمون بأمور الدين وإنما يتركون أمر الدين للمؤسسات الشعبية واعتقاد البعض إن الإسلام يحرم الصور والرسوم وما يشيع من ذلك ونحوه وهذا اعتقاد خاطئْ حيث إن الصور والرسوم

وغيرها من الوسائل التي لا حرمة في استخدامها لأنها ليست فيها شبهه وثنية وإنها تستخدم لإغراض تعليمية وتقع في دائرة المباح (علي ص٣١٤ ١٩٩٢)

أهمية البحث والحاجة إليه

تتركز أهمية البحث والحاجة إلية من النظرة إلى أهمية الوسيلة التعليمية وتحقيق الأهداف الموضوعة من اجل تطوير بنية النظام التربوي والتعليمي بحيث يجعله قادرا على الاستجابة للحاجات الاجتماعية والنفسية في الواقع التربوي الذي تكون له انعكاسات واضحة على المناخ التعليمي مما يجعل المتعلمين مدركين للمعلومات لا متلقين فقط وأصبح مفهوم الوسائل يعتمد على أسس علمية وموضوعية محددة تستند إلى أهداف والى خطط منهجية وتشكل الخطوط العريضة لهذه العملية (ردينه وحذام ص١٧٧ ٢٠٠١) لذا نجد المربين يؤكدون على أهمية الوسيلة نظرا لما تتطلبه طبيعة تلك الأهداف إذ غدت هذه الوسائل من الأمور الأساسية في مجال التربية والتعليم .

إن إدراك التربويين إلى أهمية الحواس جعلهم يهتمون بشكل كبير في استخدامها لأنه يتم عن طريق هذه الحواس وبدلا من إن يتعلم الفرد من خبراته الشخصية أو مشاهد الآخرين الذين يقومون بإيصال وتقديم الخبرات لهم عن طريق الشرح تم الاعتماد على أساليب التعلم باعتبارها من العوامل المساعدة والمساندة في إيصال الخبرات ونجد إن المربين منذ القرن الأول الميلادي قد أكدوا على أهمية مصاحبة اللعب لعملية تعليم الأطفال الرومان وعمل مجسمات للحروف من العظام ونجد إن الحسن ابن الهيثم اعتمد أسلوب الوسائل التعليمية من خلال خروجه مع طلابه إلى بركة ماء لكي يعلمهم عملية انكسار الضوء باستخدام العصا (السيد ص٧٢ ١٩٧٦) ونرى ابن خلدون ايظا يؤكد على أهمية الاعتماد على الامثله في عملية التعلم وبدأت فكرة الاهتمام بالوسائل التعليمية تزداد حيث قام (كومنيوس) في أول عصر النهضة بإصدار كتاب مدرس مزودا بالرسوم تحت اسم عالم المصورات واستمر التطور في استخدام هذه الوسائل إلى الوقت الحاضر نظرا للتطور الحاصل في المجتمعات وازدياد إعداد المتعلمين وانتشارهم على رقعة جغرافية واسعة.

وعلية فالوسيلة تساعد المربي في عملية تحديد العلاقات والتأثير والتأثر وعرض لحالات حقيقة وواقعية بالشكل الذي يقرب الموضوع من الواقع ويجعل التلاميذ أكثر استعداد إذ إن بعض المواضيع يصعب على التلاميذ فهمها دون استخدام الوسيلة فهي المسئوولة عن تقريب الصورة الذهنية حيث

تجعلها أكثر رسوخا ووضوحا وتبعدهم عن الملل والرتابة في التعليم والتدريس (ردينه وحذام عثمان ص١٧٨ ٢٠٠١) .

لذا فمن خلال ما تقدم ذكره تبدو أهمية الوسيلة التعليمية لكل من المعلمين والمتعلمين من اجل تحسين وتطوير العملية التعليمة ورفع مستوى كفاءتها على النحو الذي يزيد من فاعليتها كي لا يكتفي بالألفاظ وحدها فضلا عن طرح الأفكار بصورة شيقة تثير الدافعية وتجعل من التعليم ذا فائدة ومعنى للمتعلم.

مفهوم الوسيلة التعليمية في التربية الإسلامية

إن الذي يدفعنا إلى القول بان الوسيلة ضرورة ملحة في التربية الإسلامية هو ما ذكره الباحثون من إن القران الكريم والسنة النبوية المطهرة استخدما مجموعة من الأساليب لتوضيح الفكر الإسلامي وهذه الأساليب منها ما يؤكد على التصوير فضلا عن أسلوب التشبيه ولاستجواب الحسي والعاطفي والقصص والاستعانة بالصور المحسوسة في سبيل تقريبها إلى الإفهام بصورة دقيقة (علي ص٢١١٦ ١٩٩٢) وفي هذا المعنى يؤكد السيد قطب (إن التصوير هو الأداة المفضلة في أسلوب القران الكريم)فهو يعبر بالصورة المحسوسة المتخيلة عن المعنى الذهني والحالة النفسية وعن الحادث المحسوس والمشهد المنظور وعن النموذج الإنساني والطبيعة البشرية (سيد قطب ص٢١ د– ت)ويشير أبو العينين إلى إن (أمام المسلم كونين. كون مشاهد وكون مسموع مقروء وهو القران الكريم المليء بالإعجاز الفني وبآيات الجمال المتناسقة والصور التعبيرية الرائعة والكلمات والحروف التعبيرية التي تكاد تجسد ما تحكي عنه ففيه تصويرات رائعة للحياة والكون وتناسقه البديع وما فيه من جمال أنهاره وشموخ وسمو جباله وانخفاض سهوله ووديانه فهذه النصوص هي مدعاة للتأمل وصرف نظر للتفكر والتدبر في هذا الكون (أبو العينين ص٢٠٢ ١٩٨٠) ويقول صلاح الدين (إن ابرز ما يتصف به الدين من معتقد أو فكر انه يتعامل مع غيب لا يرى ولا يخضع للتجربة والبحث العلمي فالله سبحانه وتعالى غيب واليوم الأخر غيب والجنة غيب والنار غيب وكثير من هذا القبيل يقع في دائرة الذي لا يرى ولا يسمع ولا يخضع في إدراكه وتصوره لأية حاسة إنسانية كذلك يتعامل عالم القيم والفضيلة وهي عالم مجرد معنوي التصور ولإدراك ومن هنا تبدو الصعوبة أمام المعلم في تقريب المدرك والمفهوم لتلاميذه سيما المرحلة الابتدائية إذ إن طبيعة التلميذ يغلب عليها الجانب الحسي في الصورة والوسائل سمعية أم بصرية هي في غاية الأهمية ومنتهى الأثر في تقريب المفاهيم والمصطلحات الاسلامية فاستخدام الوسائل في الأمور الغيبية أمر يصعب تحقيقه لذلك نلجأ إلى استخدام ما يساعد على تقريب هذا الغيب بالاعتماد على الشواهد ولأدلة التي تساعد اكتساب هذه المفاهيم (مجاورص١٥٦ ١٩٨٣)

ولقد قرن القران الكريم (السمع.والبصر.والفؤاد) إذا إن السمع والبصر ادراكات حسية مادية تبعث برسائلها السمعية والبصرية إلى العقل الذي يقوم بدورة بتفسير وفك رموز هذه الوسائل وفهمها ثم إصدار القرارات المناسبة قال تعالى (ولا تقف ما ليس ل كبه علما إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا) "الإسراء أية ٣٦".

فالسمع والبصر وظيفتان أساسيتان في عملية الإدراك والمعرفة ولكل منهما آلة معقدة لا تقتصر على الآذن والعين. ولقد كشف علم وظيفة الدماغ إن فيه مراكز خاصة تنتقل إليها صور الأشياء المرئية والذبذبات الصوتية ومنها ما يتحول إلى ما نراه ونسمعه إذ إن الدماغ هو الذي يفهم الأصوات ويدركها ويفسرها ويدرك ما ترسله العين ولإذن من رسائل مرئية ويصدر أوامره إلى الإطراف والحواس ويتضح من ذلك إن مراكز الإبصار والسمع تقع في الدماغ(القضاة ص٩٠-٩٥ ١٩٩٢)فاقتران السمع والبصر والفؤاد في القران الكريم جاء ليؤكد أهمية تكامل الإدراك الحسي ولأدراك العقلي لكي يستطيع الإنسان إن يدرك المعقولات المجردة التي لا تستطيع إن تدركها الحواس لذا فان الإسلام صور البحث الغير عقلي بأنه هوى وكل بحث غير علمي فانه ظن وأعطى القران الكريم الثقة لكل من البحث العقلي والعلمي وسحب الثقة من كلا البحثين الغير عقلي وغير العلمي (ألشيباني ص٤٥١ ١٩٨٥).

ومن هناك ندرك إن المنهج الإسلامي هو منهج متكامل للحياة بأسرها يتضمن منهج تربوي إسلامي من اجل إعداد قوى بشرية مدربة ومؤهلة تستطيع إن تتعامل مع التقنيات الحديثة صناعة وصيانة سيما انه يستمد مفاهيمه من القران الكريم والسنة النبوية المطهرة وهما مصدران يتميزان بالتفرد والشمول إذ لم ترق البشرية في مسيرة حياتها وتاريخها الطويل نظاما بهذا التوازن والكمال ولإحاطة على الرغم من كل التجارب التي قضتها والأفكار والملل والعقائد التي انتحلتها إلا أنها عجزت تمام العجز إن تجد الحلول الناجحة إلا في ظل المنهج الإسلامي الذي تعلت فيه النماذج البشرية إلى منزلة سامية في عليائها وشموخها (ألقاسمي ص١٣٠ ١٩٩٨) ومن هنا نستطيع إن نلتمس الصور المحسوسة في النصوص القرآنية في فهم المعاني المجردة وتشبيه الأمور الحسية من اجل اكتمال القصد ووضوح الرؤيا ففي قوله تعالى (فبعث الله غرابا يبحث في الأرض...الخ) المائدة أية ٣١ يخبرنا الله عز وجل عن قصة ولدي ادم عليه السلام وانه لما مات هابيل بعد ما قتله أخاه قابيل تركه بالعراء ولا يعلم كيف يدفنه فبعث الله غرابين فاقتتلا فقتل أحداهما صاحبه فحفر له ثم صلى عليه فلما رآه قال(ياويلتي أعجزت إن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوءة أخي) وقال علي بن أبي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال(جاء غراب إلى غراب ميت فحث عليه من التراب حتى واراه وقال ياويلتي....الخ) وأيضا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مكث يحمل أخاه على عاتقه

سنة حتى بعث الله الغرابين فراهما يبحثان في الأرض فقال ياويلتي....الخ وروى محمد ابن إسحاق عن بعض أهل العلم بالكتاب الأول انه (لما قتله سقط في يده ولم يدر كيف يواري به وذلك لأنه كان فيما يزعمون أول قتيل في بني ادم وأول ميت قال وزعم أهل التوراة) إن قابيل لما قتل أخيه قال الله عز وجل يا قابيل أين أخوك هابيل قال ما ادري ؟ ما كنت عليه رقيبا فقال الله عز وجل إن صوت دم أخيك لينادي من الأرض ألا أنت ملعون في الأرض التي فتحت فاهها فتلقت دم أخيك من يدك فان أنت عملت في الأرض فإنها لا تعود تعطيك حرثها حتى تكون فزعا تائها في الأرض هذه هي أقوال المفسرين في هذه القصة وكلهم متفقون على إنهما هذين ابنا ادم لصلبه كما هو ظاهر القران وكما نطق به الحديث الأول في قوله (انه ما من نفس تقتل ظلما إلا كان على ابن ادم الأول كفل منها أو من دمها لأنه أول من سن القتل) (ابن كثير ص٦٥ ت سورة المائدة) وفي هذا المقام والمعنى يشير محمد قطب الى (الإيمان بما تدركه الحواس والإيمان بما لا تدركه الحواس طاقتان فطريتان في كيان الإنسان كلتاهما إنسانية أصيلة فالحيوان لا يؤمن بشي من الأشياء ومع ذالك فالإيمان بما تدركه الحواس ليس هو ميزة الإنسان العظمى إذ هو اقرب في طبيعته من الطاقة الحسية المشتركة بين الإنسان والحيوان إنما القدرة على الإيمان بما لا تدركه الحواس هو ميزة إنسانية للكائن البشري والموهبة العظمى التي وهبها الله جل علاه للإنسان) (يونس وآخرون ص٢١١٨ ١٩٩٩).أما عن النصوص الشرعية في السنة النبوية والتي استخدمت هذا الجانب تذكر هنا بعض الروايات التي حملت بين ثناياها ما يؤكد ذلك منها أسلوب تعليم النبي(صلى الله عليه وسلم) على الأرض والتراب من اجل توضيح المعاني نذكر منها ما وراه البخاري عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال (خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خطوطا صغارا إلى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الإنسان وهذا اجله محيطا به وهذا الذي هو خارج أمله وهذه الخطوط الصغار الأعراض فان أخطاه هذا نهشه هذا وان أخطئاه كلاهما أصابه الهرم) "البخاري ٢٠٢,١١ " فبين لهم صلى الله عليه وسلم بما رسمه على الأرض أمامهم كيف يحال بين الإنسان وأماله الواسعة بالأجل المباغت أو العلل ولأمراض المقعدة أو الهرم المفني وحثهم على قصر الأمل والاستعداد لبغتة الأجل وكانت وسيلة الإيضاح في ذلك الرسم على الأرض والتراب ومن ذلك ما رواه الإمام احمد في مسنده : عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال (خط رسول الله عليه وسلم في الأرض أربعة خطوط وقال أتدرون لما خططت هذه الخطوط قالوا الله ورسوله اعلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم امراءة فرعون) رواة احمد ....،١,٢٩٣,٣١٦,٣٢٢

مفهوم الوسيلة في المنظور التعليمي

١- عرفها (كل ما يستعمله من أدوات مادية أثناء تعليمه للمتعلمين إلى جانب التعبير بالكلام) (ملا ص٥٨ ١٩٨٥)

٢- عرفها الأمين /بأنها تمثل الأدوات التي يستخدمها المعلم في المواقف التعليمية كي تساعده في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة وان هذه الأدوات لا تعتمد بصورة كلية على الألفاظ والرموز : (الأمين ص٧٨ ١٩٩٢)

هدف البحث

يهدف البحث الحالي دراسة الوسائل التعليمية ودورها في تبسيط المفاهيم والمصطلحات الإسلامية بالانتقال من صورة واقعية محسوسة إلى ذهنية علمية تتعلق بالإيمان والأخلاق والسلوك من اجل شد واستقطاب انتباه التلاميذ وتنشيط أذهانهم بالتفكير والفهم .

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على دراسة الوسائل التعليمية للقران الكريم والسنة النبوية المطهرة وبعض الأدبيات والدراسات الميدانية بالدلالة على علمية هذا الوسائل وأثرها على زيادة التفاعل ودرجة التحصيل

منهجية البحث

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي في مجال دراسة استخدام الوسائل التعليمية في تبسيط المفاهيم والمصطلحات الإسلامية فهو المنهج الذي يمكن من خلاله أن يتم معرفة وفهم الظاهرة على النحو الدقيق وكذالك عملية جمع البيانات وتحليلها تحليلا كافيا للاستخلاص والوصول إلى النتائج وتعميمات عن الظاهرة أو الموضوع الذي هو محل البحث والدراسة (الرشيدي ص٥٩ ٢٠٠٠)

واستند الباحث في مجال الدراسة إلى القران الكريم والسنة النبوية المطهرة وما متوافر من مصادر ومراجع وأدبيات ودراسات سابقه ميدانية اهتمت بأثر ودور الوسيلة التعليمية إذ إن الطريقة ولأسلوب هما الوسيط الذي عن طريقة تنتقل المعلومة أو الاتجاه أو المهارة من المعلم إلى المتعلم واستخدام الوسيلة أو الجهاز أو الأداة من شانها أن توصل مضمون التعلم إلى المتعلم باكفأ ما يمكن

الدراسات السابقة

أجريت دراسات ميدانية كثيرة تناولت الوسائل وأثرها في التحصيل وكان قسم منها وصفية تحليلية وأخرى تجريبية لمعرفة فائدة وجدوى هذه الوسائل في تحقيق الأهداف التربوية والنفسية ومن هذه الدراسات التي اثبتت في اغلبها تفوق المجاميع التجريبية على المجاميع الضابطة

١- دراسة العاني (٢٠٠٠) سعت هذه الدراسة إلى معرفة اثر التعليم المبرمج والطريقة التقليدية في تحصيل طلاب الأول متوسط في مادة التربية الإسلامية ولأجل تحقيق هدف البحث اختار الباحث بطريقة عشوائية عينة بحثه من الصفوف الأولى من المتوسطة الغربية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الأولى ضمت العينة (٨٣) طالبا تم توزيعهم على مجموعتين الأولى تجريبية ضمت (٤٠) طالبا والثانية ضمت (٤٣) طالبا وقد كوفئت كلتا المجموعتين ضمن المتغيرات المعروفة ولغرض قياس تحصيل كلتا المجموعتين اعد الباحث اختبارا تحصيليا ضم (٤٠) فقرة وقد اتسم الاختبار بالصدق والثبات وفق المعالجات الإحصائية وتوصل الباحث بعد تحليل الاختبار إلى ما يأتي:

أ- تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة وكان الفرق ذا دلالة إحصائية عند المستوى (٠,٠٥) في الاختبار ألتحصيلي الذي أجراه بعد انتهاء التجربة مباشرة.

ب-تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في الاختبار المؤجل الذي اجري بعد مدة (٣٠) يوم لقياس الاستبقاء

وبذلك يمكن استنتاج : إن طريقة التعليم المبرمج يمكن ان تستخدم بنجاح في تدريس مادة التربية الإسلامية ضمن الحدود التي أجريت فيها موازنة بالطريقة التقليدية مع إمكانية تطوير الطريقة المعتمده عليها في تدريس المادة باستخدام المستحدثات التربوية ويوصي الباحث بإنشاء مركز متخصص يقوم بإعداد برامج تعليمية منسقه على أسس علمية وتربوية من اجل ان تتقدم بالمستوى العلمي في بلدنا (العاني ملخص الرسالة ٢٠٠)

٢- دراسة ألساعدي

سعت هذه الدراسة إلى معرفة اثر استخدام البرنامج ألتلفازي (في رحاب القران الكريم) في إتقان مهارة تلاوة القران الكريم تلاوته ومعانية إذا اقتصر البحث على عينة من طالبات

الصف السادس الإعدادي الفرع الأدبي للعام الدراسي ١٩٩٩-٢٠٠٠ ولتحقيق هدف البحث اختيرت بصورة عشوائية (٤٣) من إعدادية الفضيلة للبنات من بين المدارس الإعدادية والثانوية في وحدة مدينة الثورة التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى تضم هذخ الإعدادية أربعة شعب للصف السادس الأدبي (ا ب ج د) وبطريقة عشوائية اختيرت شعبة (أ) لتمثيل المجموعة التجريبية التي درست طالباتها استخدام البرنامج ألتلفازي في رحاب القران الكريم البالغ عددهن (٤٣)طالبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة التي درست طالباتها البالغ عددهن (٢٠) طالبة الطريقة التقليدية من دون تعريضها للبرنامج المذكور وقد تم إجراء التكافؤ بين المجموعتين بالطرق الشائعة وبلغ عدد النصوص القرآنية التي درستها الباحثة (١٧) نصا من سورة البقرة أعدت في ضوئها أهداف سلوكية بلغت (١٩٥) هدفا واعدت اختبارين تحصيليين أولها تحصيلي تحريري وثانيهما شفوي إذ كان الاختبار ألتحصيلي مكونا من (٥٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، تكملة،صح ، خطا،والمزاوجة وعالجت الباحثة بياناتها احصايا عن طريق إعداد خارطة اختبارية صممت لهذا الغرض وعن طريق التجزئة النصفية وهي إعادة الاختبار للتأكد من الخبرات لثبات وكذالك عرض الفقرات على الخبراء للتحقق من صدق الاختبار فكان الاختبار متسما بالصدق والثبات والشمول

باستخدام الاختبار التائي (t–test) لعينيتين مستقلتين في معالجة النتيجة ثبت إن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي تحصيل المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبارين ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست باستخدام البرنامج ألتلفازي (في رحاب القران الكريم) في تدريس مادة التربية الإسلامية يسهم في إتقان الطالبات لإحكام تلاوة القران الكريم وفهمه مقارنة بالطريقة التقليدية التي لم يتعرض طالباتها لهذا البرنامج وأوصت الباحثة بتزويد المدارس التي تعاني من النقص في التقنيات الحديثة جهاز التلفاز والفيديو مع استحداث مكتبة في كل مدرسة تضم شرائط التسجيلات الصوتية لمادة القران الكريم للمراحل الدراسية كافة (ألساعدي ملخص الرسالة ٢٠٠٠م)

أسس استخدام الوسائل التعليمية

١- يجب تحديد الأهداف المراد تحقيقها من خلال استخدام الوسائل التعليمية

٢- التعرف على الوسائل المتاحة وعلى إمكانية استخدامها قبل بدء الحصة الدراسية

٣- إن تكون الوسيلة ملائمة للمرحلة العمرية للتلاميذ

٤- إن تكون قادرة على شد انتباه التلاميذ وتشويقهم

٥- إن تحدد الفترة الزمنية لاستخدامها

٦- التنفيذ ويقصد به استخدام الوسيلة مع مراعاة الفترة الزمنية وأسلوب جلب الانتباه

٧- إن يتابع المعلم والمدرس مدى تأثير الوسيلة على التلاميذ ومدى متابعاتهم لما هو مفهوم

٨- التقويم ويقصد به ان يقوم المعلم بتقييم ومدى تأدية الوسيلة لما كان مخططا لها

٩- إن يكون الهدف من استخدام الوسيلة لما كان مخططا له

١٠- إن يكون الهدف من استخدام الوسيلة واضحا للتلاميذ وألا يشغلوا بالأمور الخارجية والشكلية للوسيلة (أللقاني ص٩٧ ١٩٧٩)(صالح وعبد المجيد ص٣٥ ١٩٦٧)(الكلوب ص٩٦ ١٩٨٥)

أهم المؤشرات الدالة على نجاح الوسيلة التعليمية

١- سهولة الإعداد : من حيث الزمن اللازم والتكاليف فالوسيلة الجيدة هي التي يمكن إعدادها بأقل تكلفة وأسرع وقت والتكاليف العالية تحول دون إعداد الوسائل وطول الإعداد يثبط المعلم ويمنعه من الإعداد الجيد إما قلة التكلفة فتكون سببا في إعدادها

٢- سهولة الاستخدام : إذ إن الوسيلة النافعة هي التي يمكن توظيفها في المواقف الصفية بسهولة ويسر فمثلا يمكن استخدام المسلاط (الجهاز العارض فوق الرأس) من قبل معلمي التربية الإسلامية كما يستخدمه معلمو التخصصات الأخرى

٣- مناسبة الوسيلة لبيئة التعليم : ان وجود وسيلة تعليمية ما لا يكفي لتفعيل الموقف الصفي بل لا بد من مناسبتها لبيئة التعلم فمثلا ما الفائدة من استخدام المسلاط المسجل دون توفير التيار الكهربائي وما الغاية من وجود جهاز الحاسوب المتطور دون توفر متخصص به

٤- حسن الاستخدام : إن توفر الوسيلة في الموقف الصفي غير كاف لإحداث التعليم الفعال وتحسين النتائج التعليمية في ظل استخدام غير مناسب يؤدي إلى إتلاف الوسيلة والى عدم تجدد استخدامها في مواقف جديدة مما يزيد من تكلفة التعليم وكذلك من حسن الاستخدام توظيف الوسيلة في الموقف المناسب وللفترة الزمنية المحددة على إن يتم إبعادها بعد استخدامها فوجود الوسيلة في حجرات الصف لفترات طويلة قد يفقدها قيمتها التربوية (الخولدة ويحى إسماعيل ص٤٢٠ ٢٠٠١م)

أنواع الوسائل التعليمية

هناك الكثير من الوسائل التعليمية التي يستطيع المعلم او المدرس اختيارها من اجل توضيح المادة العلمية وتسهيل فهمها على التلاميذ ومن هذه الوسائل

١- السبورة: وهي أقدم الوسائل وأكثرها شيوعا وانتشارها ولا يمكن الابتعاد عنها في الخطة الدراسية أو الحصة وتعد ذات أهمية بالنسبة للعمل الجماعي

٢- الأفلام التعليمية: يمكن لمدرس التربية الإسلامية أن يوظفها في الموقف التعليمي كان تكون متعلقة بقصة خلق أو أدب من الآداب الإسلامية فيعرضها على طلبته ويناقشهم فيها ليستخرج منها الأدب الإسلامي الرفيع ويجني الثمار والفوائد المترتبة خلال العرض

٣- التمثيليات : حيث يستطيع مدرس التربية الإسلامية أن يوظفها في المواقف التي تتضمن بعض القيم والمبادئ الإسلامية سواء كانت هذه التمثيليات من إعداد المدرس وتمثيل الطلبة لها أم من إعداد الآخرين

٤- الرحلات المدرسية : وهي وسائل تعليمية تقدم الخبرة بشكل مباشر فيجري تعليمهم من خلال الرحلة بعض آداب الحوار والمناقشة وأدب الحياة وغيرها (ألعزيزي ص٢٥٧ ١٩٩٦)

٥- المصورات الجغرافية : وهي مفيدة في دروس السيرة والغزوات حيث يمكن إن يتبين من خلالها الأماكن التي جرت فيها الغزوات والمواقع الحربية والتي كانت مهد الرسالة المحمدية ونزول الوحي وعاش فيها إبطال الإسلام وللمصور الجغرافي والمواقع الحربية أهميته في أعمال الحج ومناسكه فإنها لا تتضح في أذهان الطلبة إلا إذا ارتبط في ما يدل عليها وكذلك الحال بالنسبة للغزوات ومواضيع الهجرة

٦- المصور والرسوم : ويمكن عن طريقها عرض أركان الوضوء وغيرها من المواضيع ولا باس الاستعانة بمدرس ومعلم التربية الفنية في مساعدة الطلبة ومعلوم لدينا إن الصور تشكل جاذبية وشوقا سيما تلاميذ المرحلة الابتدائية ولها دور لا ينكر في عملية تقريب الرمز اللغوي وإعطائه المفهوم الصحيح وقد تنبه لذلك العالم التشيكوسلوفاكي(كومينوس) عام ١٧٦٠ حيث دعا إلى استخدام الصور في كتب القراءة ويمكن استخدام الصور في تفسير بعض الكلمات الصعبة أو العبارات أو العلاقات والشواهد والأدلة وإذا كانت الصورة تؤدي أهدافا ايجابية في مجال التربية الإسلامية وفي تعليم القران الكريم فلان طريقة التصوير ونقصد هنا التصوير المعنوي وليس المجسم هي من أجمل طرائق التعبير وأفضلها وفي هذا المقام يؤكد سيد قطب (إن التصوير هو الأداة المفضلة في أسلوب القران الكريم فهو يعبر بالصورة المحسة المتخيلة عن المعنى الذهني والحالة النفسية وعن الحادث المحسوس وعن المشهد المنظور عن النموذج الإنساني والطبيعة البشرية) (سيد قطب ص٢٥٤ د.ت)

٧- الوسائل السمعية والبصرية : وهي الوسائل التي تشترك فيها حاسة السمع والبصر كالتسجيلات والتلفزيون التربوي وبما إن الأطفال يميلون عموما إلى الإيقاع الجماعي المنسجم والى التلاوة الجماعية ويبدو ذلك واضحا في ميلهم إلى الغناء والترتيل وتكريره عدة مرات وهنا تبدوا أهمية الذي يحتذي به في التلاوة وبما أن هناك ضعفا ملموسا عند بعض معلمي التربية الإسلامية غير المتخصصين في تلاوة القران الكريم وهو ما أشار إليه المشرفون وكدوا على ضرورة إتقان التسجيلات الصوتية لمشاهير القراء ولها فائدة كبيرة في تعليم القران الكريم (يونس وآخرون ص٢٥١ ١٩٩٩) وفي هذا المعنى يقول مجاور للتسجيلات في التدريب على تلاوة القران الكريم والاستماع إلى تلاوة جانب كبير منة الأهمية فسماع التلاوة من المصحف المرتل من خلال مشاهير القراء في بداية الدرس ونهايته اثر واضح في إفادة الطالب وتعميق ارتباطه بكتاب الله سبحانه وتعالى (مجاورص١٦٠ ١٩٨٣)

٨- البطاقات : وهي وسيلة في تعليم القراءة والكتابة غير ان استخدامها في التربية الإسلامية يختلف عن غيرها اذ يراد منها تحديد المعاني ولأهداف والمبادئ المهمة في الدرس وان

يكتبها على بطاقات بشكل واضح وجميل وان يعرضها على الطلبة في الوقت المناسب بمعنى أن يرى الطالب البطاقة التي تتعلق بهدف معين بعد حديث المعلم وشرحه شرحا يجذب الطلبة ويبين قيمة الهدف وأثره في حياتهم (سالم ص٢٢٢ ١٩٨٢)

٩- التلفزيون : إذ يعد التلفزيون التربوي من الوسائل التعليمية في الوقت الحاضر وله دور لا ينكر في إتحاف إسماع الطلبة وأنظارهم بالمعلومات المفيدة

وبما إن التلفزيون التربوي يعد من الوسائل الإعلامية المتميزة فقد أصبحت وسائل الإعلام من ضروريات الحياة الاجتماعية لمعرفة أخر الإحداث لمعرفة أخر الإحداث الجارية في المجتمعات والاطلاع على منجزات العقل البشري إذ إنها أصبحت أداة تثقيفية وتوجيهية ووسيلة للكسب المادي فضلا عن تأثيرها في كافة جوانب الفرد وقد سخرت التربية هذه الوسائل لخدمة الطالب ففي أمكانة سماع شروح جذابة حديثة لمختلف المواد الدراسية فضلا عن إكساب الطلبة اتجاهات نفسية محموده نحو المدرسة والمجتمع عن طريق الصحافة المدرسية (بحري وعايف حبيب ص٦٤ ١٩٨٥)

الوسائل التعليمية الواردة في القران الكريم وأثرها في التدريس

هناك جملة من الوسائل التعليمية التي يستخدمها القران الكريم في توجيه الأنظار وفتح العقول المبصرة ونذكرها باختصار

١- وسيلة القلم : قال تعالى (الذي علم بالقلم) العلق أية ٤ جاء القران الكريم بحقيقة التعليم إذ علم الإنسان بوسيلة القلم فالقلم كان وما زال أوسع وأعمق أدوات وسائل التعليم أثرا في الحياة الإنسانية واقسم سبحانه بحرف النون والقلم والكتابة تعظيما لقيمته ودوره الفاعل في النهوض بالأمة وبذلك برز دور القلم كوسيلة تعليمية في حياة المسلمين لنشر رسالة الإسلام في أرجاء المعمورة (أبو شريخ ص١٥٥ ٢٠٠٥م)

٢- وسيلة النادي : قال تعالى (فليدع ناديه) العلق اية١٧ وفي ذالك إشارة إلى وجود ناد يجتمع فيه القوم للتباحث والتداول أو لانجاز الإعمال أو ممارسة بعض الأمور ففي سورة العلق طلب الله تعالى من الكاذب الخاطئ المتعمد الذنب أن يدع أهل نادية لينصر بهم إن كان بوسعهم أن ينصروه من الله وفي ذلك تحد له إذ كان يرى نفسه أكثر أهل الوادي ناديا (الصابوني(٥٨٣/٣) وقال ابن عباس (لو دعا ناديه لأخذته ملائكة العذاب من ساعته) القرطبي (١٩-١٢٧) ويمكن توظيف ذلك في العملية التقليدية حيث إن وجود الطلبة في المكان اجتماعهم

خارج نطاق الدرس التقليدي من شانه إن يكسبهم قدرا من المعرفة المفيدة ويشبع حاجتهم ورغباتهم بعيدا عن قيود الدرس التقليدي فيشعرهم ويعودهم على الثقة بالنفس فضلا عن المتعة المفيدة

٣- وسيلة القصة : قال تعالى (لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ...الخ) سورة يوسف أية ١١ تعد القصة نوعا من الأدب له جمال وفيه متعه ويشغف به الصغار والكبار إذا أجيد إنشاؤه وأجيدت واسطته وأجيد تلقينه لقصة أدب مقروء او مسموع وهي عند من لا يعرف القراءة أدب مسموع فقط أما للقراء فهي أدب مسموع ومقروء ويمكن استخدام القصة بالتدريس لجلب الانتباه وشد أذهان الطلبة إلى متابعة الدرس فيمكن بواسطتها أن تغرس بعض القيم الدينية والخلق والسياسية والاجتماعية وذا كانت القصة تعبيرا عن ماضي الأمة وانعكاسا للحاضر فهي تصور مستقبل الحياة وما يجب أن تكون عليه القيم التي تقود المجتمع للمستقبل فسحر القصة قديم قدم البشرية فيظل معها على مرار الزمن وأيا ما كان الأمر فلا شك أن قارئ القصة وسامعها لا يملك إن يقف موقفا سلبيا من شخوصها وحوادثها فهو على وعي منه أو غير وعي يدس نفسه على مسرح الحوادث ويخيل له انه كان في هذا الموقف أو ذاك ويذهب إلى موازنة بين نفسه وبين إبطال القصة فيوافق أو يستنكر أو لا يملكه الإعجاب والإسلام يدرك هذا الميل الفطري إلى القصة ويدرك مالها من تأثير على القلوب فيستغلها لتكون وسيلة من وسائل التدريس والتقويم (علي ص١١٠ ١٩٩٢)

٤- وسيلة الكتاب المدرسي : قال تعالى (ام لكم كتاب فيه تدرسون) القلم أية ٣٧ ففي سورة القلم اتبع القران الكريم أسلوب السخرية والتهكم من مشركي قريش إذا يسألهم إن كان لهم كتاب يدرسونه كوسيلة يستمدون منه قوله إن المسلمين كالمجرمين فان كان لهم كتاب حقيقة فانه كتاب ضلال يوافق هواهم فلهم فيه ما يختارون من الأحكام الضالة وما ينتهون من الأقوال التي لا تستند إلى حق (أبو شريخ ص١٥٧ ٢٠٠٥) والمنهج المدرسي الذي تتطلبه التربية الإسلامية يجب أن ينطبع بطابعها ويتصف بأهم صفاتها ومميزتها ويحقق أهدافها ويبني على أسسها وتصوراتها الفكرية عن الكون والحياة والإنسان وذلك بان يتحقق فيه الهدف الأسمى للتربية الإسلامية وهو إخلاص الطاعة لله سبحانه وتعالى (النحلاوي ص١٩٦ ١٩٨٣)

٥- وسيلة الحواس : حاسة السمع – حاسة البصر – حاسة الذوق – حاسة الشم فكل هذه الحواس جاء ذكرها في القران الكريم وذلك لأهميتها في عملية التعليم والتعلم فيما إن البصر له الأولية والنسبة العظمى إذ يشكل ٧٠% السمع ٢٠% واللمس والشم ١٠%

٦- وسيلة المعلم : قال تعالى (ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون) الأعراف أية ١٥٩ كان من قوم موسى طائفة من الناس مهمته تعليم أحكام الدين وإرشاد الناس إلى طريق الصراط المستقيم طريق الحق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقد جعل الله سبحانه وتعالى في كل امة رسولا وهو بمثابة الموجه أو المعلم والهادي والمرشد يبين للناس عقيدة التوحيد وعبودية الله وحده لا شريك له والأنبياء يرغبونهم بالعمل الصالح والفوز بالجنة ويرهبونهم من سيئات الإعمال والحذر من النار فكان هؤلاء الرسل صلوات الله وسلامه عليهم هم الذين يخرجون الناس من الظلمات إلى النور

٧- وسيلة العدد المرئي : قال تعالى (ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا) الكهف أية ٢٥ يبين القران الكريم بالعدد المرئي مدة مكوث الفتية في الكهف كوسيلة تعليمية وكدلالة اعجازية على قدرة الله تعالى في بعث الموتى من قبورهم وعلى نفس هيئتهم ليدرك من أنكر اليوم الأخر حقيقة البعث فيلين قلبه للإيمان بالله تعالى فاستخدم القران الكريم العدد المرئي وسيلة تعليمية لمن أراد أن يعرف كم لبث نوح عليه السلام في قومه وهو يدعوهم إلى الإيمان بالله تعالى (ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عام فأخذهم الطوفان وهم ظالمون) العنكبوت أية ١٤

٨- وسيلة الذاكرة : قال تعالى (فذكر إن نفعت الذكرى سيذكر من يخشى) الأعلى أية ٩-١٠ أمر الله رسوله محمد(صلى الله عليه وسلم) أن يذكر بهذا القران حيث تنفع الموعظة والتذكرة لان التذكير ينشط الذاكرة على استمرارية حفظ العلم وتيسير استرجاعه قال ابن كثير ومن هنا يأخذ الأدب في نشر العلم فلا يضعه عند غير أهله كما قال علي رضي الله عنه (ما أنت محدث قوما لتبلغه عقولهم ألا كان فتنة لبعضهم) (حدثوا الناس بما تعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله) الصابوني ٦٣٠/٣

٩- وسيلة التعبير الحركي : قال تعالى (رب اجعل أية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة ليال سويا فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا) مريم ١٠-١١ إن لهفة زكريا

عليه السلام على الطمأنينة بان الله يرزقه غلاما قد تكون دفعته إلى أن يطلب أيه وعلامة على تحقيق البشرى فأعطاه الله أية ذلك أن ينقطع عن دنيا الناس ويحيا مع الله تعالى ثلاث ليالي ينطق لسانه إذ يسبح ربه وحبس لسانه إذ كلم الناس فلما خرج على قومه حدثهم بالتعبير الحركي من غير نطق باللسان موصيا إليه بحركاته وإيماءاته ويدرك المتعلم أثناء تعلمه المعاني ولألفاظ اللغوية من خلال الحركات التعبيرية التي يشهدها داخل الدرس كما الحال مع تقسيمات الوجه وحركات اليد والرأس وهو ما اصطلح عليه علماء التربية بالتعليم الغير لفظي أو الغير مباشر ووضع المربي (فلاندرس) من خلاله ألشبكه التي أعدها لذلك قياس درجة التفاعل وقياس كلام المعلم والمتعلم والتعبير اللفظي والغير لفظي

١٠- وسيلة العقل : قال تعالى (ومن نعمره ننكسه في الخلق أفلا يعقلون) يس أية ١٦٧ إن انتكاس الشيخوخة إلى الطفولة وقد صاحبها التراجع والنسيان حيث لا علم بعد عظيم علم ولا معرفة بعد كثير معرفة وهذا هو الحال الإنسان فعلى المدرس أن يذكر المتعلمين بنعمة العقل التي وهبها الله سبحانه وتعالى للإنسان دون سواه وما على المتعلم إلا أن يوظف هذا العقل بالتربية واكتساب المعارف والعلوم

١١- وسيلة الرحلة : قال تعالى (لإيلاف قريش) قريش إيه ١ أشار القران الكريم في العديد من المواقف إلى أهمية الرحلة التعليمية في الدعوة والهدى فلقد أفاض الله على قريش أهل مكة الرزق برحلات الشتاء والصيف كما إن السير في الأرض لا يكون إلا بوجود رحلة تكون وسيلة تعليمية الغاية منها مساعدة المتعلم على الاستطلاع والتدبر

والرحلة التعليمية هي نشاط تعليمي منظم بزيارة موقع ما داخل المدرسة وخارجها يهدف إلى تزويد المتعلمين بخبرات تعليمية معينة

١٢- وسيلة الإحساس الفني الجمالي : قال تعالى (ولقد جعلنا في السماء الدنيا بروجا وزينها للناظرين) الحجر أية ١٦ يوجه القران الكريم الإنسان للنظر إلى جمال السماوات والأرض وما فيها من إبداع وإتقان وجمال يرفع الإنسان إلى أعلى درجات الفهم ولأدراك وعن توظيف الجمال الفني في التدريس فان المتعلم يدرك الألفاظ اللغوية والعلمية والمعاني الأدبية من خلال إحساسه بمواطن الإبداع والجمال فيستطيع تنظيم وترتيب واجباته اللغوية وقدراته ومواهبه الأدبية (أبو شريخ ص١٥٥

ص١٦٨ ٢٠٠٥) هذه ابرز الوسائل التعليمية التي استخدمها القران الكريم في لفت الأنظار وتوجيه العقول والقلوب إلى أهمية الأساليب التعليمية ودورها الفاعل في عملية التوجيه والإرشاد

نتائج البحث / من النتائج التي أسفرت عنها البحث الحالي

١- إن للوسائل التعليمية من حيث طبيعتها ومفهومها وأهدافها وفلسفتها وخصائصها وجودا في التربية الإسلامية نظريا وعمليا فقد ساهمت هذه الوسائل بشكل رئيس وعنصر فاعل في تربية المسلمين وتقبلهم أحكام الدين الإسلامي وعلوم المعرفة من القران الكريم

٢- إن ما قيل عن وقائع الوسائل التعليمية والتقنيات والبرمجيات الحديثة في التربية الحديثة قد سبقتها إلية التربية الإسلامية بعدة قرون

٣- الاهتمام المتزايد بالدراسات التجريبية والوصفية بخصوص أهمية استفادة العلوم الإسلامية من التقنيات الحديثة ودورها الايجابي في تحقيق أهداف التربية الإسلامية

٤- ضرورة العودة إلى القران الكريم لاستخراج الأساليب والوسائل وأبرزها إلى حيز التطبيق في العملية التعليمية وتوظيفها عن طريق وضع الخطط التربوية فلا غني لمدرس التربية الإسلامية عنهما ويتطلب ذلك قراءة متفحصة ودقيقة والرجوع إلى المصادر ذات الصلة لتحليل النصوص القرآنية ولأحاديث النبوية الشريفة بما ينسجم مع الواقع الراهن

قائمة المصادر

١- القران الكريم

٢- ابن كثير – عمان أبو الفداء – إسماعيل ابن كثير الدمشقي تفسير القران العظيم دار إحياء الكتب العربية – دمشق – د- .ت

٣- – أبو شريخ – شاهر /ذيب – الأساليب التربوية التعليمية في القران الكريم ط١ . دار جرير عمان الأردن ٢٠٠٥م

٤- أبو العينيين. علي خليل – فلسفة التربية الإسلامية في القران الكريم دار الفكر ط١ القاهرة ١٩٨٠م

٥- احمد بن حنبل – المسند . دار المعارف القاهرة ١٩٤٧م

٦- الأمين – شاكر محمود- ونعيم – وعبد الله خلف أصول تدريس المواد الاجتماعية كلية التربية الأولى جامعة بغداد ١٩٩٢

٧- بحري – منى يونس – وعايف حبيب . المنهج والكتاب المدرسي . مطبعة جامعة بغداد ١٩٨٥م

٨- البخاري . محمد بن إسماعيل بن إبراهيم. صحيح البخاري . تحقيق مصطفى ديب ط٣ دار ابن كثير اليمامة – بيروت ١٩٨٧م

٩- حمدي ، نرجس ، مدى وعي مدرسي مؤسسات التعليم العالي في الاردن بمفهوم التقنيات التعليمية وواقع استخدامها لهم في التدريس الفعال لتكلنوجيا التعليم والتعليم الجامعي . العدد٤ ، مجلد ١٩ ، الاردن ١٩٩٢ .

١٠- الخوالدة ، ناصر احمد و يحيى اسماعيل ، طرائق تدريس التربية الاسلامية واساليبها وتطبيقاتها العلمية ، دار حنين عمان ، الاردن ، ٢٠٠١ .

١١- ردينه ، عثمان الاحمد ، حذام عثمان ، طرائق التدريس ، منهج ، اسلوب ، وسيلة ط١ دار المناهج ، عمان – الاردن ، ٢٠٠١ .

١٢- الرشيدي ، بشير صالح ، مناهج البحث التربوي ، رؤية تطبيقية مبسطة ، دار الكتاب الحديث ، ٢٠٠٠ .

١٣- سالم ، عبد الرشيدي ، طرائق تدريس التربية الاسلامية ، ط٢ ، الكويت ١٩٨٢ .

١٤- الساعدي ، نظال عبد حنش ، اثر استخدام البرنامج التلفازي في رحاب القران الكريم في اتقان مهارة التلاوه ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – ابن رشد ،٢٠٠٠ .

١٥- السيد ، فتح الباب ، عبد الحكيم ، ابراهيم ميخائيل حفظ الله ، وسائل التعليم والاعلام ، القاهرة ، ١٩٨٨ .

١٦- سيد ، قطب ، مشاهد القيامة في القران الكريم ، دار الشروق ، القاهرة دت .

١٧- سيد ، قطب ، في ظلال القران ، دار الشروق ، بيروت ، ط٣ ، الهيئة العامة المصرية للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٥ .

١٨- السيد محمد علي ، الوسائل التعليمية وتكلنوجيا العصر ، مكتبة المنار ، ١٩٧٦ .

١٩- لشيباني – عمر محمد ألتنومي – الفكر التربوي بين النظرية والتطبيق ط١ المنشاة العامة للنشر والتوزيع طرابلس- الجماهيرية الليبية الشعبية الاشتراكية ١٩٨٥م

٢٠- الصابوني – محمد علي – صفوة التفاسير . دار القران الكريم – بيروت – د- ت .

٢١- الصابوني – محمد علي – مختصر ابن كثير – دار الفكر – عمان ١٩٨٦م

٢٢- صالح – عبد العزيز – وعبد العزيز حمد . التربية وطرق التدريس دار المعارف مصر ١٩٨٧م

٢٣- العاني – عمر مجيد صالح – اثر استخدام التعليم المبرمج في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة التربية الإسلامية رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد ٢٠٠٠م

٢٤- ألعزيزي – عزت خليل وآخرون – منهاج وأساليب تدريس التربية الإسلامية مؤسسة مديداش – واشنطن ١٩٩٦م

٢٥- علي . سعيد إسماعيل – الأصول الإسلامية للتربية – دار الفكر العربي القاهرة ١٩٩٢م

٢٦- ألقاسمي . علي محمد . مفهوم التربية الإسلامية ، المنهج وطرائق التدريس دار المنار ١٩٩٨

٢٧- القرطبي – أبو عبد الله – محمد بن احمد بن احمد بن أبي بكر – الجامع لإحكام القران – دار الكتب العالمية . بيروت ١٩٩٣م

٢٨- القضاة خالد – دور السمع والبصر والفؤاد في عملية التعليم والتعلم في ضوء القران – مجلة الجذور لنشر الصوتيات والمرئيات – العدد -٢- نيقوسيا – قبرص١٩٩٢م

٢٩- الكلوب – بشير عبد الرحيم – استخدام الأجهزة في عملية التعليم والتعلم . مديرية المكتبات والوثائق الوطنية ١٩٨٥م

٣٠- أللقاني – احمد حسين – اتجاهات تدريس منهج التربية الإسلامية – وتطبيقاته التربوية ط٣ – دار العلم الكويت ١٩٨٣م

٣١- ملا – حسن عثمان طرق تدريس المواد الاجتماعية مكتبة الرشيد الرياض ١٩٨٥م

٣٢- النحلاوي – عبد الرحمن- أصول التربية الإسلامية وأساليبها دار الفكر ١٩٨٣م

٣٣- يونس – فتحي علي وآخرون – التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة عالم الكتب القاهرة ١٩٩٩م